

صفة الصفوة

لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق .

وعن أبي هريرة قال أتى رسول الله ﷺ بيت المدارس فقال أخرجوا إلي أعلمكم فقالوا عبد الله بن سوريا فخلا به رسول الله ﷺ فناشده بدينه وبما أنعم الله ﷻ به عليهم وأطعمهم من المن والسلوى وطلبهم به من الغمام أتعلم أني رسول الله ﷺ قال اللهم نعم وإن القوم ليعرفون ما أعرف وإن صفتك ونعتك لمبين في التوراة ولكنهم حسدوك قال فما يمنعك أنت قال أكره خلاف قومي وعسى أن يتبعوك ويسلموا فأسلم .

وعن ابن عباس قال كانت يهود قريظة والنضير وفدك وخيبر يجدون صفة النبي A عندهم قبل أن يبعث وأن دار هجرته المدينة فلما ولد رسول الله ﷺ قالت أحبار يهود ولد أحمد الليلة فلما نبئ قالوا قد نبئ أحمد يعرفون ذلك ويقرون به ويصفونه فما منعهم عن إجابته إلا الحسد والبغي .

وعن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال كان الزبير بن باطا